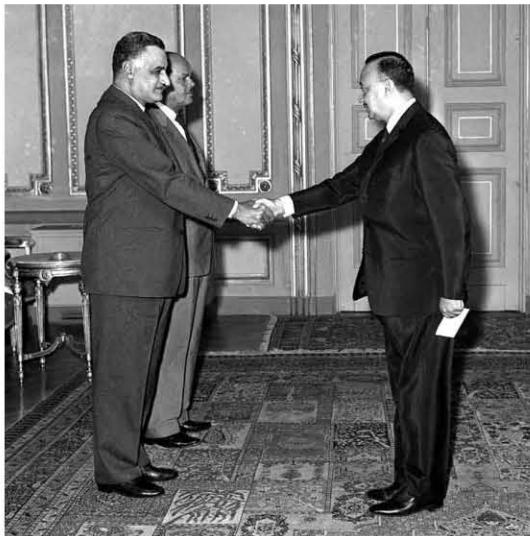


رسالة من الدكتور ثروت عكاشه
١٩٥٩ فبراير

میدی الرئیس:



زارني اليوم مسيو دومال - مندوب الخارجية الفرنسية - بعد أن عاد من فرنسا، حسب توجيهات سيادتكم في أعقاب حفلات النصر؛ لتطبيق الاتفاق الذي تم في مايو الماضي مع كوف دي مورفيل لإنشاء بعثة فرنسية اقتصادية ثقافية برئاسة مندوب الخارجية، يعقبها إنشاء قصلية عامة في أوائل العام الجديد.

وقد استهل حديثه بأن السلطات الفرنسية قد تلقت Disagreeable Surprise وأصيّبت بخيبة أمل شديدة؛

عندما علمت ببناء التمثيل السياسي مع بريطانيا على مستوى قائم بالأعمال، ليس هذا فحسب بل لأن وعداً كذا قد قطعناه على أنفسنا من قبل كي لا تبدأ العلاقات مع بريطانيا قبل فرنسا.

ثم استطرد قائلًا: إن لوما وجه إليه لأنه فشل في مهمته بالقاهرة، ولكنه رد بأن الوزير الذي تحدث معه موجود الآن بموسكو، وأنه لا شك لا يعلم بما حدث.

وانتهى في حديثه أن هذه الخطوة من جانب الجمهورية العربية نحو إنجلترا قد أضعفت من شأن الفئة التي تناولت سياسة فرنسية مصادقة للعرب، وأن الجانب الذي يغضّن إسرائيل قد قويت شوكته.

ثم أخبرني أنه بعد هذه الخطوة لا يمكن لفرنسا أن تقبل وضعا أقل من بريطانيا، بمعنى أنها إذا أعادت العلاقات مع الجمهورية العربية فتكون علاقات دبلوماسية على مستوى قائم بالأعمال.

وقد ذكرت له أن عودة العلاقات الدبلوماسية لم تكن أبداً محل نقاش بيني وبين كوف دي مورفيل، فلا سبيل إلى الشكوى من هذه الناحية. ومن ناحية أخرى فشلة خلاف جوهري قائم بيننا - نحن وفرنسا - بقصد عون إسرائيل وحرب الجزائر. ثم انتهيت إلى أننى سأعرض الأمر على المسؤولين وسأحيطه بالنتيجة قريباً.

وتفضلوا سعادتكم بقبول احترامي،

ثروت عكاشه

1909/2/19



الجمهُورَةُ الْعَرَبِيَّةُ الْمُجَدَّدةُ

رَأْيِسُ الْجَمْهُورِيَّةِ

میں الریس

زائرنا ليوم مسيور ومال مندوب احراصية الفرنسية
بعد ان عاد سهرا فرنا حبه توحيدت جبار لكم في المقابل
عند لقاء المطر لخطبته الارتفاع الذي تم في مابعد الماقضي
مع كوف وره فرنسيل ندشاد بعنة فرنسي افتخاره تقديره
برئاسة مندوب سه اني صحيحة يعقبه امسا قىقدا
عافية في اولى اعما امربي
وقد استقبل حدبيه بما ارسل لها اسفلات الفرنسية قد تلقت
عنه ملحتها فربما تبادر الخليل الياس مع بريطايا عص
مستوى قائم بالذماع ، لكنه صدأ شيب بل لان وعد
كما قد قطعناه على اتفاقنا سه قبل كى لا يبدأ اول اتفاق
مع بريطاينا قبل فرنا

ثم ابتعد قائلد ان لوما وجّه إليني زده فضل
ذرحة بالفاحص وكلمه ردّ بأن الوزير الذي تحدث
به موهد ازان هوسکو وانه لا شد لا يعلم

لِجَهُوْرَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَحَدَّةِ
رَئَاسَيَّةِ الْجَهُوْرَيَّةِ



بما حدث

وأنت تزور مدينتك أن هذه الخطوة من جانب الجمهورية العربية
سواء ألمانيا قد أضفت سلطان العرش التي تدار بقيادة
فرنسية مصارفة للعرب وأن الحبيب الذي يقصد إسرائيل
قد قويت شوكته

نعم أخبرني أنه بعد هذه الخطوة لا يهدى لعدنان أن
تفيد وضعا أقل منه بطاليا معندا إذا أعادت
العلاقات مع الجمهورية العربية فتلون علاقات دوليتك
على مستوى قائم بالإنتمال

وقد دلت له أن ثورة العلاقات لم تلمسه لم تلد
أبداً مثل تقاعده يعني رسنه كوفته مرفيل فليس بليل إلى
الشکوى منه لتأديبه ومهما تأديبه أخرس فتحة
خلاف هوه في قائم بيننا - عنه وذرنا - نصدد على
إسرائيل دينها الجزائر لهم انترفيت إلى أنه ساهم



الجُمُهُورِيَّةُ الْعَرَبِيَّةُ الْمُتَحَدَّةُ

رَئَاسَيَّةُ الْجُمُهُورِيَّةِ

الذِّي عَلَى الْمَسْؤُلِيَّةِ وَنَاحِيَّهُ بِالْفِتْيَةِ

قَرْيَا.

وَنَفْتَلُوا بِعَذَّلَى يَقُولُ إِصَادَسْ

مُرُونَ لَكَ دَنْ

١٩٦٩ / ١٠ / ٥